(88) تفريط وتقصير ولا سيما إذا كان عن علم كما فعلت اليهود بموسى وعيسى ومحمد وفي صراط الضالين كل افراط وغلو لا سيما إذا كان عن جهل كما فعلت النصارى بعيسى وذلك لأن الغضب يلزمه البعد والطرد والمقصر هو المدبر المعرض فهو البعيد والضلال هو الغيبة عن المقصود والمفرط هو المقبل المجاوز فهو الذي غاب عنه المطلوب. والعياشي عن النبي (صلى ا عليه وآله) أن ام الكتاب أفضل سورة أنزلها ا في كتابه وهي شفاء من كل داء الا السام يعني الموت. وفي الكافي عن الباقر (عليه السلام): من لم يبرأه الحمد لم يبرأه شيء. وعن الصادق (عليه السلام): لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجيبا. وفي رواية: أنها من كنوز العرش. وفي العيون وتفسير الامام عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: لقد سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: قال ا عز وجل: قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل إذا قال العبد: بسم ا الرحمن الرحيم قال ا جل جلاله: بدأ عبدي باسمي وحق عليّ أن اتمم له أموره وابارك له في أحواله فإذا قال الحمد رب العالمين قال جل جلاله: حمدني عبدي وعلم أن النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي أشهدكم أني اضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة وأدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا، وإذا قال الرحمن الرحيم قال ا جل جلاله: شهد لي عبدي بأني الرحمن الرحيم اشهدكم لأوفرن من نعمتي حظه ولأجزلن من عطائي نصيبه فإذا قال مالك يوم الدين قال ا تعالى: أشهدكم كما اعترف بأني أنا الملك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه ولأقبلن حسناته ولأجاوزن عن سيئاته فإذا قال العبد: إياك نعبد قال ا عز وجل صدق عبدي إياي يعبد أشهدكم لأثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في